الأمير وليام يتجول في باحات المسجد الأقصى المبارك

إصابة فلسطينيين بقصف مدفعي إسرائيلي شرق رفح

الأمير البريطاني وليام تجول في باحات المسجد الأقصى برفقة وفد من الأوقاف الاسلامية

مستوطنون إسرائيليون يعطبون سيارات فلسطينية في نابلس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: زار دوق كامبريدج الأمير البريطاني وليام، أمس الخميس، المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، حيث تجول في باحاته برفقة وفد من الأوقاف الاسلامية.

وفرضت سلطات الاحتلال الإسرائيلي صباح أمس، تشديدات أمنية وإغلاقات داخل القدس القديمة التي تحولت لثكنة عسكرية مع زيارة الأمير البريطاني وليام للمسجد الأقصى.

وكان مدير الأوقاف في القدس عزام الخطيب ووفد مرافق له في استقبال الأمير ويليام في المسجد الأقصى، التي أتت عقب زيارته لساحة البراق.

وشهدت البلدة القديمة وأسواقها في القدس المحتلة منذ ساعات الفجر الأولى تشديدات أمنية إسرائيلية استنفارا لزيارة الأمير البريطاني للمدينة المحتلة ولساحات الحرم القدسي الشريف.

وانتشر جنود الاحتلال بكثافة في مداخل القدس القديمة والشوارع المؤدية إلى المسجد الأقصى، ونصبوا الحواجز الحديدية داخل البلدة القديمة.

وزار الأمير وليام المسجد الأقصى ثم زار كنيسة «مريم» في جبل الزيتون ليقدم تعازيه على قبر الأميرة اليس جدته التي دفنت في القدس المحتلة.

كما زار الأمير البريطاني وليام أمس الخميس قبر جدته الكبرى الأميرة اليس في القدس المحتلة، وهي أميرة كرمتها دولة الاحتلال الإسرائيلي لإيوائها يهوداً في اليونان عندما كانت تحت الاحتلال النازي أثناء الحرب.

وأمس الخميس هو آخر يوم من زيارة الأمير وليام للأراضي المحتلة والتي تعد أول زيارة رسمية من نوعها يقوم بها عضو بارز في الأسرة الملكية البريطانية.

كما زار دوق كامبريدج، المعالم الدينية في القدس المحتلة، ومنها حائط البراق، وزار الأمير وليام المسجد الأقصى ثم زار كنيسة «مريم» في جبل الزيتون ليقدم تعازيه على قبر الأميرة اليس جدته التي دفنت في القدس المحتلة.

والأميرة اليس، أميرة باتنبرج واليونان، هي والدة زوج الملكة إليزابيث، ودفنت في سرداب في كنيسة مريم المجدلية الروسية الأرثوذكسية والتي تقع على جبل الزيتون خارج جدران البلدة القديمة في القدس.

وتوفيت في لندن في 1969 بعد أن طلبت أن تدفن في القدس إلى جوار عمتها التي كانت راهبة مثل اليس.

وفي 1993، تم ضمها إلى الحاصلين على لقب «الصالحين بين الأمم» وهو أرفع تكريم يمنحه مركز ياد فاشيم التذكاري للمحرقة لغير اليهود وذلك لإخفائها 3 من أفراد أسرة كوهين في قصرها في أثينا خلال الحرب العالمية الثانية.

كما اطلع دوق كمبريدج الأمير وليام، وهو الثاني في ترتيب الوصول إلى العرش في بريطانيا، الأربعاء، على تفاصيل الحياة الفلسطينية وأصل الوجود الفلسطيني في أرض فلسطين والجذور التي تربط الشعب الفلسطيني بأرضه.

واستقبل الأمير وليام رسمياً في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، قبل اللقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية، وفا.

وتجول الأمير في مخيم الجلزون، واطلع على حياة اللاجئين الفلسطينيين الذين هجروا من ديارهم قبل 71 عاما إبان النكبة، واطلع على خدمات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، أونروا في المخيم والمخيمات الفلسطينية الأخرى في الأقاليم الخمسة التي تعمل بها في الشرق الأوسط من مدير العمليات في إقليم الضفة سكوت اندرسون.

وفي المحطة التالية في مدينة رام الله، وصل إلى دار البلدية واستمع من رئيسها لشرح مختصر عن عمل البلدية، وما تمثله رام الله من تعايش إسلامي مسيحي بين أبناء الشعب الواحد.

ورافقه في هذه الجولة رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية اللواء جبريل الرجوب، ووزير الحكم المحلي حسين الأعرج، ووزير الثقافة إيهاب بسيسو وعدد من الشخصيات الرسمية والوطنية.

واستمع الأمير إلى الغان وطنية قدمتها فرقة الكمنجاتي، وشاهد لوحة فنية راقصة قدمتها فرقة سرية رام الله الأولى للفنون الشعبية، وأخذ في الختام صور تذكارية مع الفرقتين.

من ناحية أخرى أصيب فلسطينيان، صباح أمس الخميس، جراء قصف مدفعي إسرائيلي شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

ونقلت وكالة معا الفلسطينية للأنباء عن شهود عيان، أن «المدفعية الإسرائيلية أطلقت قذيفة صوب مجموعة من المواطنين قرب مخيم العودة شرق رفح، مما أدى إلى إصابة اثنين منهم بجراح خطيرة».

كما اعتقلت القوات الإسرائيلية، صباح أمس الخميس، 13 فلسطينياً على الأقل خلال اقتحام مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

كما أصيب 3 فلسطينيين، الأربعاء، بعد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على عدد من المواطنين شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، فيما اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي مواطناً آخر شرق بلدة جباليا شمال القطاع.

وقالت مصادر فلسطينية، إن 3 شبان اصيبوا بجراح متوسطة بعد إطلاق النار عليهم شرق منطقة الشوكة في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، كما أصيب شاب برصاصة في قدمه شمال القطاع واعتقل.

وأبلغت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، عائلة الشاب المعتقل انه محتجز لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي دون إبلاغها باسباب لاعتقاله.

من ناحيته، قال المتحدث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي، إن «الجيش رصد ثلاثة فلسطينيين جنوب قطاع غزة بالقرب من السياج الحدودي أثناء محاولتهم التسلل إلى داخل إسرائيل، فأطلق النار عليهم وأحبط محاولتهم».

من جهة أخرى هاجم عشرات المستوطنين المتطرفين فجر أمس الخميس، بلدة عوريف جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة وأعطبوا عدداً من السيارات وخطوا شعارات عنصرية ضد المسلمين والعرب وتطالب بالانتقام من الفلسطينيين.

وأفادت مصادر محلية في البلدة، أن مستوطني عصابات «تدفيع الثمن» التي سبق وارتكبت عشرات الهجمات على بلدات فلسطينية، تسللوا من مستوطنة «يتسهار» القريبة وهاجموا القرية وأعطبوا سيارات وخطوا شعارات عنصرية.

وقالت مصادر فلسطينية، إن الهجوم الذي نفذه مستوطنو «تدفيع الثمن» هو الهجوم الـ16 منذ بداية العام الجاري الذي استهدف قرى وبلدات فلسطينية نجم عنه إعطاب عشرات المركبات الفلسطينية وإحراق منزل ومسجد.

من ناحية أخرى اتخذت لجنة الطاقة الذرية في إسرائيل وسائل مختلفة لحماية المفاعلات النووية في «ديمونا» و«ناحل سوريك» جنوب إسرائيل، على ضوء تقييمات أمنية بأن إيران وحزب الله يعتبران المفاعلات النووية هدفاً مفضلاً لصواريخهما.

وذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم» صباح أمس الخميس، أن إسرائيل قررت إدخال تحصينات إضافية على مفاعل ديمونا النووي، من أجل تهيئته لمواجهة خطر الهجمات الصاروخية الإيرانية أو هجمات من قبل حزب الله اللبناني.

وأكدت الصحيفة، أن اللجنة الخاصة بالطاقة النووية اتخذت إجراءات مختلفة من أجل تحصين المفاعلات النووية في إسرائيل على ضوء التهديدات التي يطلقها حزب الله وإيران، واعتبار هذه المواقع الحساسة أهدافاً للهجوم الصاروخي.

وقال عضو اللجنة النووية «إن هذا السيناريو يعتبر الأخطر على أمن إسرائيل ومفاعلاتها، وهو ما دفع اللجنة إلى إجراء مناورات كبيرة تحاكي عملية قصف وإصابة الصواريخ للمفاعلات النووية وكيفية إخلاء العاملين فيها ومحاكاة تسرب مواد مشعة منها».

ويعتقدون في اللجنة أن إصابة مفاعل نووي ستشكل إنجازاً مهماً في الوعي لإيران أو لحزب الله، لكنها لن تعرض سلامة سكان (إسرائيل) لخطر.

وفي الشهر الماضي، في مؤتمر علماء النووي في إسرائيل الذي يُعقد كل سنتين، عُرضت عدة سيناريوهات تتصل بإصابة صواريخ لمفاعل أعدها علماء في ديمونا.

وتناولت السيناريوهات المفاعل الأكثر انتشاراً اليوم في العالم الغربي ويُفترض أن تحاكي المفاعلين في إسرائيل.

كما استعرض البروفيسور دافيد أورني من جامعة بن غوريون في المؤتمر المخاطر المرتبطة بإصابة صواريخ لمفاعل، بينها تحطيم غلافه الدفاعي الذي سيؤدي إلى تسرب مواد مشعة واختلال النظام، وعلى رأسها التبريد، نتيجة الموجة الانفجارية.

■ مستوطنون يهاجمون قرية فلسطينية ويخطون شعارات عنصرية
■ إسرائيل تحصن مفاعلاتها النووية خشية استهدافها

محكمة عراقية تقضي بإعدام 3 من عناصر «داعش»

الجبوري: ولاية البرلمان العراقي تنتهي السبت

رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري

بغداد – «وكالات»: قال رئيس البرلمان العراقي، سليم الجبوري، أمس الخميس، إن ولاية المجلس ستنتهي يوم السبت المقبل، ما لم يصوت النواب على تمديدها لحين الانتهاء من إعادة فرز أصوات الانتخابات العامة التي أجريت في مايو.

وأضاف الجبوري في مؤتمر صحافي إن إعادة الفرز اليدوي سيبدأ الأسبوع المقبل.

من ناحية أخرى أعلنت محكمة عراقية أمس الخميس، حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق ثلاثة من عناصر تنظيم داعش ينتمون إلى ولاية ديالى شغلوا مناصب أمنية وعسكرية.

وقال المتحدث الرسمي لمجلس القضاء الأعلى، القاضي عبد الستار بيرقدار، إن «المحكمة الجنائية المركزية في رئاسة محكمة استئناف بغداد الرصافة الاتحادية نظرت في قضية ثلاثة مدانين بالانتماء لتنظيم داعش بولاية ديالى، وأن أحد المتهمين يشغل منصب مسؤول مفرزة عسكرية، وآخر يعمل ضمن المفارز الأمنية والعسكرية، وثالثا شغل منصب أمين مضافات الأسلحة الخاصة بالتنظيم في ولاية ديالى».

وأضاف، أن «المتهمين ضبطت بحوزتهم أسلحة ومواد متفجرة منها (TNT) ومادة النترات والبارود الأسود فضلاً عن قنابر هاون وقداحات كهربائية وكارتات تفجير، وأن المحكمة أصدرت حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت بحق المتهمين وفقاً لقانون مكافحة الإرهاب».

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري بمحافظة نينوى، مساء الأربعاء، مقتل أربعة عناصر من تنظيم داعش في بلدة بادوش شمال غرب الموصل، شمال بغداد.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات نينوى، سلام العكيدي، إن «القوات الأمنية العراقية تمكنت من قتل أربعة دواعش تسللوا إلى داخل بلدة بادوش، 25 كيلومتراً شمال غرب الموصل».

وأضاف العكيدي أن «القوات الأمنية تمكنت من قتلهم بعد تطويق البلدة ومداهمتهم في مكان وجودهم بناءً على معلومات استخبارية تفيد بتسللهم إلى داخل البلدة».

وتشهد مناطق عديدة من محافظة نينوى، خاصة المحاذية للحدود السورية تسلل عناصر من التنظيم إلى مدن المحافظة لتنفيذ عمليات اختطاف وقتل وتفجيرات ضد القوات الأمنية والمدنيين، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكرياً في بلاده.

روسيا «لا تعترف» بقرار تعزيز صلاحيات منظمة مكافحة الأسلحة الكيماوية

قوات النظام السوري تسيطر على بلدات جديدة شرق درعا

جنود من الجيش النظامي السوري

عواصم – «وكالات»: أعلن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أمس الخميس، إن موسكو «لا تعترف» بتعزيز صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والتي بات بوسعها تحديد الجهات المسؤولة عن استخدام مثل هذه الأسلحة في سوريا.

وتابع ريابكوف لوكالات الأنباء الروسية، أن «اتفاق ومستقبل المعاهدة (الدولية التي تحكم عمل المنظمة) أصبحا غامضين جداً. بالطبع نحن لا نعترف بشرعية التحكيم الجديدة وسنستخلص نتائج جدية مما حصل».

من جانب آخر تواصل قوات النظام السوري والمليشيات التابعة له، عمليات استهداف للريف الدرعاوي، متعمدة مع الطائرات الروسية توسعة رقعة القصف باتجاه الحدود السورية-الأردنية.

ورصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، تمكن قوات النظام ومليشياته، الأربعاء، من تحقيق تقدم جديد والسيطرة على بلدتي المليحة الشرقية والمليحة الغربية، وسط اشتباكات عنيفة في محيطهما في محاولة من الفصائل استعادة السيطرة عليها.

كما تدور معارك طاحنة بين الطرفين على محاور في الجزئين الشمالي والشرقي من بلدة الحراك، في محاولة من قوات النظام السيطرة على البلدة، بالتزامن مع معارك مماثلة تجري في اللواء 52 وهو قاعدة عسكرية للنظام تقع شرق بلدة الحراك، وسط قصف مدفعي وصاروخي وجوي عنيف على محاور القتال، لإجبار الفصائل على الانسحاب من البلدة، حسب المرصد.

وأضاف المرصد أنه «ارتفع إلى 63 على الأقل، من بينهم امرأة وابنها، إضافة إلى 8 نساء و12 طفلاً، وعنصران اثنان من الدفاع المدني، عدد القتلى المدنيين الذين قضوا في قصف جوي ومدفعي وصاروخي من قبل قوات النظام على عدة قرى وبلدات في الريف الدرعاوي، منذ 19 يونيو الحالي».

من جهة أخرى شجب كبير مفاوضي المعارضة السورية، نصر الحريري، أمس الخميس، ما وصفه بالصمت الأمريكي إزاء هجوم للقوات الحكومية في جنوب غرب سوريا حيث اتفقت واشنطن على منطقة «خفض للتصعيد» العام الماضي مع الأردن وروسيا حليفة دمشق.

وقال الحريري في الرياض، إن وجود «صفقة خبيثة» هو الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفسر غياب الرد الأمريكي على هجوم القوات الحكومية المدعومة من روسيا في جنوب غرب سوريا بعد أن استخدمت واشنطن القوة العسكرية ضد هجمات على حلفائها في مناطق أخرى بسوريا.